النبي A هل للإسلام من منتهى قال نعم أيما بيت من العرب والعجم أراد ا بهم خيرا أدخل عليهم الإسلام قال ثم مه قال ثم تقع الفتن كأنها الظلل فقال الرجل كلا وا إن شاء ا فقال النبي A بلى والذي نفسي بيده لتعودن فيها أساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض قال الزهري الحية السوداء إذا أرادت تنهش ارتفعت ثم انصبت .

وفي رواية سليمان بن حبيب عن كرز بن علقمة عن النبي A قال وخير الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب يتقي ربه ويذر الناس من شره .

312 - وعن أنس عن أم حبيبة قالت قال رسول ا A أريت ما يلقى أمتي من سفك بعضهم دماء بعض وسبق ذلك من ا تعالى كما سبق في الأمم من قبلهم وسألته أن يوليني شفاعة فيهم يوم القيامة ففعل .

313 - وعن النعمان بن بشير Bه عن النبي A قال إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع الرجل دينه بثمن غير طائل .

314 - وعن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة Bه قال قال رسول ا A صنفان من أهل النار لم أرهما بعد قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون الناس بها ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا .

قال بعض أهل العلم يعني النساء المغنيات .

315 - ومن ذلك ماروي عن ثوبان Bه قال قال رسول ا A إن ا زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن أمتي سيبلغ ملكها مازوي لي منها وإني أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة ولا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي قال لي إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة ولا أسلط عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمعوا عليهم من بين أقطارها حتى يكون يهلك بعضهم بعضا ويسبي بعضهم بعضا ثم قال رسول ا A إنما أخاف على أمتي